**الموضوع الثاني : الوظائف التواصلية للغة اللفظية**

للتواصل وظيفتان أساسيتان:

1. **وظيفة معرفية:** تتمثل في نقل الأفكار و الرموز الذهنية و تبليغها و تبادل الخبرات بوأساليب لغوية و غير لغوية في الزمان و المكان المحددين من طرف المتواصلين.

2- **وظيفة وجدانية تأثيرية:** تقوم على تمتين العلاقات الإنسانية و تفعيلها على مستوى اللفظي و غير اللفظي .

كما يمكن إجمال وظائف التواصل في وظائف بارزة و هي:

- التبادلEchange  
- التبليغ Transfert  
- التأثير. **Impact**

**أنواع التواصل: يرتبط التواصل بنيويا بعدة حقول معرفية منها علم التدبير Marketingو التسيير و العلاقات العامة، و علوم الإعلام ،وعلم التسويق و الاتصال و الفلسفة و السيميولوجياو بالبيداغوجيا و الديداكتيك في المجال التربوي.**

**النوع الأول:التواصل من المنظور اللساني: يذهب مجموعة من الباحثين اللسانيين و على رأسهم فرديناند دوسوسير إلى أن اللغة وظيفتها التواصل، فهو يرى في كتابه"محاضرات في اللسانيات العامة" أن اللغة نسق من العلامات و الإشارات هدفها التواصل أثناء الدال و المدلول بنيويا أو تقاطع الصورة السمعية مع المفهوم الذهني. وهو نفس ماذهب إليه ابن جني في كتابه"الخصائص" عندما عرف اللغة بأنها "أصوات يعبر بها قوم عن أغراضهم"**

**و يعرف أندري مارتيني Andrè martinet اللغة بانها عبارة عن تمفصل مزدوج فهي تتكون من المونيمات (الكلمات)و هي بدورها تنقسم إلى فونيمات (اصوات) و مورفيمات (مقاطع صرفية) لكن الأصوات لا يمكن تقسيمها لأن الصوت كل لايتجزأ .و إذا جمعنا الفونيمات مع بعضها البعض كوّنا المونيمات و إذا جمعنا المونيمات أي الكلمات كوّنا جملا و الجمل مع بعضها تعطينا الفقرات و الفقرات تعطينا النص و هو ما يسمى أخيرا ب اللغة التي بها نتواصل.**

**النوع الثاني: التواصل من المنظور الفلسفي:**

**في المنظور الفلسفي هناك عدة آراء بخصوص التواصل من بينها آراء الفيلسوف الالماني هيجل الذي ذهب إلى أن العلاقة بين الأنا و الغير هي علاقة سلبية قائمة على الصراع الجدلي و هذا يتضح من خلال نظريته المسماة بجدلية السيد و العبد.**

**أما جان بول سارتر فيرى أن الغير ممر و وسيط ضروري للأنا إلا أن الغير جحيم لايطاق لأنه يشيئ الذات لهذا يدعو سارتر إلى التعامل مع الغير بحذر و ترقب و عدوان و هذا يتضح من خلال قولته المشهورة: *أنا و الآخرون إلى الجحيم*.**

**وأما ميرلوبونتي فيعتبر أن العلاقة بين الأنا و الغير هي علاقة إيجابية قائمة على الاحترام و التقدير و التعاون و التواصل و أساس هذا التواصل اللغة.**

**و للإشارة فإن المجتمعات الغربية تتصرف وفق آراء منظريها لذا وجب التعرف على هذه النظريات حتى نتعرف مع من نتواصل.**

**النوع الثالث:التواصل من المنظور الإعلامي: يقوم هذا التواصل على توظيف تقنيات الإعلام و التواصل كالحاسوب و الانترنت و خطوة الإرسال و خطوة الإغلاق. أي أن هذا النموذج من الاتصال يستند إلى ثلاث مراحل أساسية و هي الشروع في الاتصال و التشغيل و إيقاف التشغيل.**

